

دراسة مقارنة في التفضيلات الحسية بين

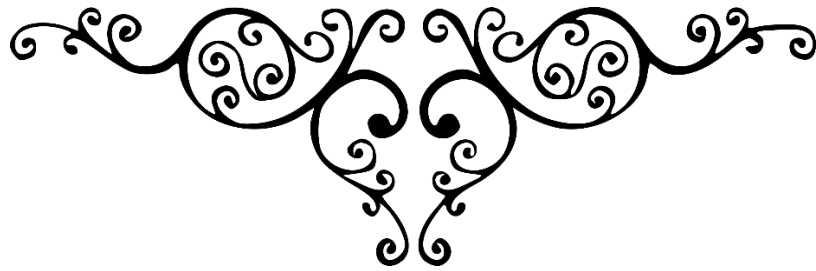
طلاب كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة وبعض كليات جامعة سامراء

.....

م.م حيدر عبدالحافظ شهاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء



المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في التفضيلات الحسية بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعض الكليات في جامعة سامراء ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث ، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة لكليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة - العلوم التطبيقية - الاثار - الهندسة) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ البالغ عددهم (١٢٥) طالب من الذكور فقط ، وتم اختبار العينة عشوائياً البالغ عددها (٨٠) طالب وبواقع (٢٠) طالب من كل كلية اذ بلغت النسبة المئوية للمثوية للعينة ٦٠٪ من مجتمع البحث الكلي ، واعتمد الباحث على مقياس التفضيلات الحسية المعد من قبل (اسمر و طارق ، ٢٠١٣) ، كما استخدم الباحث من الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط - تحليل التباين - معامل اقل فرق معنوي LSD) ، واستنتج الباحث بعدم وجود تباين في محور التفضيل السمعي والبصري بين الكليات قيد البحث في جامعة سامراء ، بينما استنتج بان طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يفضلون الاسلوب اللمسي (الحركي) اكثر من باقي الكليات الاخرى قيد البحث .

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم، التفضيلات الحسية .



*A comparative study of sensory preferences among students of
Physical education and sports sciences and some of colleges at
Samarra University*

Abstract:

The study aimed to identify the differences in the sensory preferences among students of Physical education and sports sciences and some of colleges at Samarra University. The researcher used the descriptive method for its suitability and the nature of the research. The research community consists of students of the third stage of faculties of (Physical education and sports sciences-Applied sciences –Archaeology-Engineering) For the academic year 2016-2017 of 125 male students only. The sample was randomly sampled (80) students and (20) students from each college as the percentage of the sample 60% of the total research community, The researcher relied on the sensory preferences scale prepared by (Asmar and Tarek, 2013),The researcher used the statistical means (the arithmetic mean, the standard deviation, the simple correlation coefficient, the variance analysis, the least difference coefficient LSD) , The researcher concluded that there is no difference in the focus of audio and visual preference among the colleges under consideration at the University of Samarra, While concluding that students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences prefer the tactile method more than the other colleges under consideration.

Key words :learning method, sensory preferences

١. التعريف بالبحث :

١,١ المقدمة واهمية البحث :

التعلم عملية اساسية في الحياة لا يخلو منها اي نشاط بشري ، بل هي جوهر هذا النشاط فبواسطته يكتسب الانسان مجمل خبراته الفردية ، وعن طريقه ينمو ويتقدم ويكوّن انماطاً مختلفة في السلوك و يقيم المؤسسات الاجتماعية ويصبح منتجا للعلم والفن والثقافة والرياضية وحافظاً لهم وناقلاً اياهم عبر الاجيال يتعلمه ويعلمه .

ونظريات التعلم عديدة ، ومختلفة من حيث نظرتها الجوهرية والشروط الخاصة بها فمنها من حاولت تفسير انماط التعلم بطرق التعلم وأساليب أخرى بالمدرس او المعلم كمحور رئيسي- ومنها ما تعمقت بالمادة التعليمية، وتبنت اخرى سياسات التعليم والاخذ بنظر الاعتبار مبدأ الفروق الفردية للطلاب من خلال معرفة الطرق المفضلة لدى الطلاب في التعليم ومساعدتهم وتشجيعهم على التعلم والعمل بنمط تعلمهم المفضل احياناً ، وتشجيعهم احياناً اخرى على تنوع انماط تعلمهم وتوسيعها .

والاساليب الفعالة هي تلك التي يستخدمها المدرس بحيث تكون ملائمة واساليب التعلم المفضلة لدى المتعلم، متوافقة مع قدراته على استقبال المعلومات، بالإضافة الى الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية لمواجهة الفروق الفردية ، فهناك من يتعلم افضل عن طريق الوسيلة السمعية ، ومنهم من يفضل الوسيلة المرئية ، ومنهم من يتعلم افضل بالممارسة والعمل، وهذا التنوع في الوسائل مطلوب ومرغوب لأن من الصعب على الوسيلة الواحدة ان تجمع بين كل المميزات في التدريس . (الدشتي ، ١٩٨٩ ، ٧٠)

كما أن من الضروري الاهتمام بالأساليب المختلفة للتعلم التي تأخذ اشكال متنوعة في تنظيم المعلومات التي ظهرت بعدة مسميات كالتفضيل المعرفي والبرمجة اللغوية العصبية وانماط واساليب التعلم والتفضيلات الحسية .

إذ إن هذه المفاهيم تشير الى اساليب التعلم المعتمدة على القنوات الحسية كذلك الى الحواس المستخدمة في كيفية استيعاب الطلاب للمعلومات وكيفية معالجتها والتفاعل مع البيئة التعليمية ، وتتضمن القنوات الحسية

ثلاث مجالات رئيسية هي (السمعية، البصرية، اللمسية) ويرجع تنوع هذه الاساليب الى انماط التعلم التي يفضلها ويستخدمها الطلاب على نحو مميز لمباشرة العمل في مهام التعلم المختلفة . (اسمر و حامد، ٢٠١٣، ٢)

ومن هنا تكمن اهمية البحث ، اذ ارتأى الباحث دراسة التفضيلات الحسية لطلاب بعض الكليات في جامعة سامراء ومعرفة التباين بين طلاب تلك الكليات في التفضيلات الحسية بما قد يسهم مستقبلاً في التعرف على النمط التعليمي السائد الذي يفضله الطلاب مع اختلاف كلياتهم في جامعة سامراء، ومن ثم محاولة جعل طرائق التدريس ووسائله متوافقه مع هذا النمط من اجل تحقيق أفضل نتائج ممكنة وأعلى مستوى دراسي لديهم.

٢,١ مشكلة البحث :

من خلال اهتمام الباحث بجوانب التعلم وكيفية استقبال المعلومات المتنوعة والمختلفة باختلاف اهتمام المتعلم واختلاف المواد الدراسية الخاصة بكل كلية ونوعها وتنوع اهدافها ومحتواها ، فكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التي يدرس بها الباحث يلاحظ فيها وجود اغلبية للنشاط الحركي في جميع المراحل، إذ يُعتمد على السلوك الحركي والاداء كنتائج للتعلم ، وفي المقابل فإن المخرجات الحركية غالباً ما تقل او تكثر او تكون معدومة تبعاً لأهداف الكليات الاخرى، مما ينعكس على كيفية استقبال تلك المعلومات من قبل الطلاب سواء كانت (سمعية ، بصرية ، لمسية) وباختلاف الكليات التي هم فيها مما دفع الباحث بأجراء مقارنة في التفضيلات الحسية بين طلاب بعض الكليات في جامعة سامراء .

٣,١ هدف البحث :

- التعرف على الفروق في التفضيلات الحسية بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعض الكليات في جامعة سامراء .

٤,١ فرض البحث

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفضيلات الحسية بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعض الكليات في جامعة سامراء .

١، ٥ مجالات البحث :

١- ٥- ١١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة، الهندسة، الاثار، العلوم التطبيقية) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في جامعة سامراء .

١- ٥- ١٢ المجال المكاني : كليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة-الهندسة-الاثار-العلوم التطبيقية) في جامعة سامراء .

١- ٥- ١٣ المجال الزمني : للفترة من ٢٠/١١/٢٠١٦ لغاية ٢٨/٣/٢٠١٧ م

٢. منهج البحث واجراءاته الميدانية

١، ٢ منهج البحث

استخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث .

٢، ٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في جامعة سامراء لكليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الهندسة ، الاثار ، العلوم التطبيقية) من الذكور فقط ، وبلغ عددهم الكلي (١٣٢) طالب بعد استبعاد الطالبات البالغ عددهم الكلي (١٢٥) طالبة موزعين على كليات ، الهندسة (١٤ طالبة) ، الاثار (٦٠ طالبة) ، العلوم التطبيقية (٥١ طالبة) ، وتم اختيار الكليات السابقة الذكر عشوائياً لغرض اجراء المقارنة مع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك تم اختبار العينة عشوائياً البالغة (٨٠) طالب وبواقع (٢٠) طالب من كل كلية اذ بلغت النسبة المئوية للعينة ٦٠٪ من مجتمع البحث الكلي المتمثلين بالطلاب من الذكور فقط ، الجدول (١) :

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته

النسبة %	عينة البحث الاستطلاعية	العينة الرئيسية	مجتمع البحث	الاقسام	الكليات	
٪٨٣	٢	٢٠	٢٤	----	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
٪٨٠	٢	٢٠	١٠	١٠	معماري	هندسة
			١٠	١٥	مدني	
٪٥٠	٢	٢٠	١٠	٢٣	الصيانة	اثار
			١٠	١٧	السياحة	
٪٤٦	٢	٢٠	١٠	٢١	تحليلات مرضية	علوم تطبيقية
			١٠	٢٢	كيمياء تطبيقية	
نسبة العينة من المجتمع ٪٦٠	٨	٨٠	١٣٢		المجموع	

٣,٢ مقياس التفضيلات الحسية :

اعتمد الباحث مقياس التفضيلات الحسية المعد من قبل (اسمر و طارق ، ٢٠١٣) والمتكون من (٢١)

فقرة اذ توزع على ثلاث ابعاد هي :

- ١- البعد الاول (٧) فقرات تمثل التفضيل البصري وهي من (٧-١) .
- ٢- البعد الثاني (٧) فقرات تمثل التفضيل السمعي وهي من (١٤-٨) .
- ٣- البعد الثالث (٧) فقرات تمثل التفضيل اللمسي وهي من (٢١-١٥) .

وبعض كليات جامعة سامراء

اما بدائل المقياس فقد كانت من : (اوافق - لا اوافق) وبوزن (١-٠) لكل فقرة من فقراته ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٢١) درجة ، فإذا حصلت على درجة مرتفعة في احدى التفضيلات الثلاث (البصري-السمعي - اللمسي) فهذا يدل على انك تفضل هذه الحاسة في مواقف التعلم .

٤,٢ المعاملات العلمية للمقياس :

١,٤,٢ صدق المقياس :

اكتسب المقياس المستخدم الصدق الظاهري بعد عرضه بصيغته الاولى ، الملحق (١) ، على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس التربوي والتربية البدنية وعلوم الرياضة ، الملحق (٢) .

٢,٤,٢ ثبات المقياس :

استخرج الباحث ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار ، اذ طبق الاختبار على عينة مكونة من (٨) طالب خارج عينة خارج عينة التطبيق النهائية واختيروا بطريقة عشوائية وبواقع (٢) طالب لكل كلية ثم اعيد تطبيق المقياس بعد مدة اسبوعين من التطبيق الاول ، وبعد جمع استمارات المقياس تمت معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني فبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٢) وهو ثبات عالي يمكن اعتماده في تطبيق الاداة ، اذ يشير (عويس) الى " ان قيمة معامل الثبات كلما كانت اعلى من (٠,٧١) كان ذلك افضل (عويس ، ١٩٩٩ ، ٦٤) .

٥,٢ التجربة الاستطلاعية :

للقوف على السلبيات التي قد تواجه الباحث ومن اجل تفاديها في التجربة الرئيسية ، تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٩ / ١٢ / ٢٠١٦) على عينة مكونة من (٨) طلاب في مجتمع البحث ولم يدخلوا ضمن عينة التطبيق النهائي للمقياس ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- مدى تفهم ووضوح واستيعاب الطلاب لمفردات المقياس .

- معوقات العمل التي قد تواجه الباحث .

- الاجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت واحتساب زمن الاجابة عن المقياس .

- كفاءة فريق العمل المساعد ، الملحق (٣) .

وقد اظهرت نتيجة التجربة بعدم وجود اي غموض في الفقرات او استفسار حول المقياس ، وبلغ معدل

الوقت المحدد للإجابة (٨-١٠) دقيقة .

٦,٢ التطبيق النهائي للمقياس :

تم تطبيق مقياس التفضيلات الحسية بصيغته النهائية ، الملحق (٤) ، على عينة البحث الرئيسية الساعة (٩)

صباحاً في ايام (الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس) الموافق ٣-٥ / ١ / ٢٠١٧ بمساعدة فريق العمل المساعد ، وبعد جمع

البيانات وتفرغها تم معالجتها احصائياً .

٧,٢ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات :

- المصادر العلمية .

- مقياس التفضيلات الحسية .

- المقابلات الشخصية .

٨,٢ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج الوسائل الاحصائية الاتية:

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

- تحليل التباين (ANOVA)

- اقل فرق معنوي (LSD) .

٣. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

١,٣ عرض وتحليل النتائج :

١,١,٣ عرض وتحليل المعالم الاحصائية الخاصة بمحور (التفضيل السمعي) :

الجدول (٢)

الايواسط الحسابية والانحرافات المعيارية و (F) وقيمة (Sig) والدلالة لمحور التفضيل السمعي

الكليات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة
التربية البدنية وعلوم الرياضة	4.9	0.88	0.135	0.939	غير معنوي
العلوم التطبيقية	5.1	1.1			
الاثار	4.9	1.1			
الهندسة	5.1	0.88			

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة الوسط الحسابي لكل من كليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة - العلوم التطبيقية - الاثار - الهندسة) بلغ على التوالي (٩ , ٤ - ١ , ٥ - ٩ , ٤ - ٥ , ١) وبانحراف معياري (٨٨ , ٠ - ١ , ١ - ١ , ١ - ٨٨ , ٠) على التوالي ، في حين كانت قيمة (F) هي (١٣ , ٠) وبدلالة (sig) مقدارها (٩٣ , ٠) وهي اكبر من مستوى الدلالة (٥ , ٠) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث في جامعة سامراء بمحور (التفضيل السمعي).

٢,١,٣ عرض وتحليل المعالم الاحصائية الخاصة بمحور (التفضيل البصري) :

الجدول (٣)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و (F) وقيمة (Sig) والدلالة لمحور التفضيل البصري

الكليات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة
التربية البدنية وعلوم الرياضة	3.5	1.08	0.99	0.4	غير معنوي
العلوم التطبيقية	3.9	1.1			
الاثار	3.7	1.15			
الهندسة	3.1	0.99			

تبين في الجدول (٣) ان قيمة الوسط الحسابي لكل من كليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة - العلوم التطبيقية - الاثار - الهندسة) بلغ على التوالي (٥ - ٣ , ٩ - ٣ , ٧ - ٣ , ١ - ٣) بانحراف معياري (٠,٨ - ١ - ١ , ١ - ١ , ١٥ - ١ , ٩٩ - ٠) ، على التوالي ، في حين كانت قيمة (F) هي (٠ , ٩٩) وبدلالة (sig) مقدارها (٠ , ٤) وهي اكبر من مستوى الدلالة (٠ , ٠٥) مما دل على عدم وجود فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث في جامعة سامراء بمحور (التفضيل البصري) .

٣,١,٣ عرض وتحليل المعالم الاحصائية الخاصة بمحور (التفضيل اللمسي) :

الجدول (٤)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و (F) وقيمة (Sig) والدلالة لمحور التفضيل اللمسي

الكليات	س	ع	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة
التربية البدنية وعلوم الرياضة	6	0.47	14.38	0.000	معنوي
العلوم التطبيقية	3.9	0.87			
الاثار	3.3	1.41			
الهندسة	3.3	1.25			

وبعض كليات جامعة سامراء

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة الوسط الحسابي يكل من الكليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة - العلوم التطبيقية - الاثار - الهندسة) بلغ على التوالي (٦ - ٩ - ٣,٣ - ٣,٣ - ٣,٣) وبانحراف معياري (٤٧,٠ - ٨٧,٠ - ٤١,١ - ٢٥,١) على التوالي ، في حين كانت قيمة (F) هي (٣٨,١٤) وبدلالة (sig) مقدارها (٠,٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث في جامعة سامراء بمحور (التفضيل اللمسي) .

واستخدم الباحث قانون (LSD) للتعرف على اتجاه الفروق بين اي من الكليات قيد البحث وكما في

الجدول (٥) :

الجدول (٥)

معامل اقل فرق معنوي (LSD) ودلالة الفروق

الدلالة المعنوية	كلية الهندسة		كلية الاثار		كلية العلوم التطبيقية		التربية البدنية وعلوم الرياضة	
	Sig (LSD)	الكليات	Sig (LSD)	الكليات	Sig (LSD)	الكليات	Sig (LSD)	الكليات
معنوي	٠,٠٠	التربية البدنية	٠,٠٠	التربية البدنية	٠,٠٠	التربية البدنية	٠,٠٠	الاثار
غير معنوي	٠,٢١	التطبيقية	٠,٢١	التطبيقية	٠,٢١	الاثار	٠,٠٠	التطبيقية
غير معنوي	١	الاثار	١	الهندسة	٠,٢١	الهندسة	٠,٠٠	الهندسة

يتبين من الجدول (٥) عند مقارنة الفروق بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مع كليات (العلوم

التطبيقية _ الاثار _ الهندسة) ان قيم الدلالة (sig) لقانون (LSD) بلغت (٠,٠٠_٠,٠٠_٠,٠٠)

وهي جميعها اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما دل على وجود فروق بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

والكليات الاخرى قيد البحث ، وعند مقارنة الفروق بين كلية العلوم التطبيقية مع كلية من كليات (التربية البدنية

وعلوم الرياضة _ الاثار _ الهندسة) وجد ان قيم الدلالة (sig) لقانون (LSD) بلغت على التوالي (٠,٠٠ - ٠,٢١ - ٠,٢١) وهي جميعها اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما عدا القيمة الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التي بلغت (٠,٠٠) والتي هي اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما دل على وجود فروق معنوية بين كلية العلوم التطبيقية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لصالح الكلية البدنية وعلوم الرياضة ، وعدم وجود فروق بين كلية العلوم التطبيقية وكلية (الاثار _ الهندسة) على التوالي لان قيمة (sig) لقانون (LSD) كانت اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وكذلك عند مقارنة كلية الاثار مع كليات (التربية البدنية وعلوم الرياضة _ الهندسة _ العلوم التطبيقية) وجد ان هناك فروق معنوية بين كلية الاثار والتربية البدنية وعلوم الرياضة لمصلحة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك بالنسبة للمقارنة بين كلية الهندسة والكليات الاخرى اذ تبين ان جميع الفروق كانت فقط بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مع الكليات الاخرى في محور التفضيل اللمسي- ولصالح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢,٣ مناقشة النتائج :

١,٢,٣ مناقشة النتائج الخاصة لمحور (التفضيل السمعي) :

تبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، والكليات الاخرى قيد البحث في محور التفضيل السمعي ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المعلومات المعطاة من قبل المدرس الى الطلاب اثناء الشرح النظري في المواد النظرية او الجزء النظري في المواد العملية مهمة في عملية التعلم سواء في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة او اي كلية اخرى لان اللغة تعد من العوامل المهمة والرئيسية التي تؤدي دورها في التعلم ، " اذ ان طريقة اصال المعلومات بين المدرس والطالب لجميع اشكالها سواء كانت هذه المعلومات منطوقة او مسموعة من الوسائل المهمة في عملية التعلم لدى الطالب او المتعلم " . (محسن واخرون ٢٠١٤، ٢٢)

كما ان للتغذية الراجعة دور في عملية التعلم من خلال مناقشة المعلومات وطرح الافكار وكذلك تعديل الاداء والوقوف على نقاط القوة والضعف ، اذ ان حاسة السمع هي الوسيط الذي يربط الدماغ مع العالم الخارجي،

وبعض كليات جامعة سامراء

ومن خلالها يمتلك القدرة على اعطاء رد فعل ، أو حفظ المعلومات التي تبعث للمخ عن طريق حاسة السمع (عبد الهادي واخرون ، ٢٠٠٠، ٢١٨) .

مما سبق يتبين ان حاسة السمع دور رئيسي ومهم في لعملية التعلم بصورة عامة وعلى جميع مستويات التعلم ونوع المادة المتعلمة المعطاة للمتعلم مما ادى الى عدم ظهور فروق معنوية في هذا المحور على الرغم من اختلاف الكليات قيد البحث .

٤، ٢، ٢ مناقشة النتائج الخاصة لمحور (التفضيل البصري) :

تبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق معنوية في محور التفضيل البصري قيد البحث ، اذ يقرأ الباحث هذا السبب الى اهمية حاسة البصر في عملية التعلم بصورة عامة اذ تعد هذه الحاسة من الحواس المهمة والرئيسية في استقبال المعلومات المعطاة للمتعلم وكذلك فان رؤية المتعلم للمادة التعليمية يستطيع من خلالها ادراك تصور اولى لما هو مطالب به وبالشكل العام ، ويستطيع ايضا ان يدرك الاجزاء الهامة عن طريق عرض الافلام او الصور او الايحاءات والاشارات التي يستخدمها المدرس اثناء تدريسه للمادة النظرية او حتى في تدريس المواد العملية بالنسبة للكليات التي تحتوي على دروس عملية اذ يقوم المدرس بعمل نموذجاً حركياً امام المتعلمين لكي يكون المتعلم فكرة واضحة عن الحركة او المهارة المراد تعلمها ، والنموذج الحركي ومشاهدة المتعلم له يطابق في الواقع حاجة المتعلم الاولية فهو يتعلم عن طريقه ، فالعين اكثر استعداداً من الاذن مهما كان الشرح فنياً ودقيقاً اذ يعد النموذج اقصر الطرق واقلها جهداً وذلك لان الشرح يعطي للمتعلم فرصة لتكوين تصور خاص به . (ابراهيم ، ٢٠١٤ ، ٤٢-٤٣)

مما سبق يتبين اهمية حاسة البصر بالنسبة للمتعلم بصورة عامة مع اختلاف المواد سواء كانت عملية او نظرية الذي ادى الى عدم ظهور فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث في محور التفضيل البصري .

٤، ٢، ٣ مناقشة النتائج الخاصة لمحور (التفضيل اللمسي) :

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق معنوية بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث لمصلحة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محور التفضيل اللمسي ، ويعزو الباحث السبب الى ان طبيعة

المواد الدراسية في التربية البدنية وعلوم الرياضة ذات الطابع العملي والاداء الحركي وتنوع الالعب ما بين الفرعية والفردية والتعامل مع الفراغ او الزميل او المنافس او السيطرة على اجزاء ومتغيرات مواقف اللعب والحاجة الى التوافق وقيام المتعلمين بالتكرارات وبمعدلات سرع مختلفة وطرائق مختلفة بناء على نوع المعلومات ونوع المخرجات الحركية المطلوبة اذ يشير (احمد امين ، الفت هلال) الى ان المستقبلات الحسية الجلدية في جسم اللاعب تنتقل اليه اثناء الاداء وكثير من المعلومات التي تساعده على ادراك وضع الكرة والزملاء والمنافسين بالنسبة له ، كما تنتقل اليه اثناء الاداء مجموعة من المعلومات الناتجة عن اتصاله بأرض الملعب واتصال اعضاء جسمه ببعضها ، وهذه الاحساسات الواردة الى اللعب في المستقبلات الحسية الموجودة في قدميه ويديه هي التي تخبر مراكز التحكم في جسمه بلحظة اتصاله بالكرة او المنافس او الارض كما تخبره بالمعلومات المتعلقة بتغير حالات الاتصال هذه. (امين و هلال ، ١٩٩٩، ١٢٨)

كما ان حاجة المتعلم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الى التطبيق العملي الحركي للأنشطة والمهارات الرياضية المطلوبة منه ساعده على تطوير تلك المستقبلات واستخدامه لها بصورة اكثر مقارنة بطلاب الكليات الاخرى ذات الطابع النظري او الاداء الحركي المقيد لمجموعة معينة من الحركات الدقيقة ، على خلاف المتعلمين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ يحتاج الى الاداء لبعض المهارات ذات الطابع الحركي الانتقالي او الدقيق معا .

اذ ان الاداء الحركي يعطي للمتعلم القدرة على الدقة والتميز في الخصائص المكانية والزمانية للحركة وتحديد العلاقات الزمنية في العمل الحركي وتناسق الحركات . (عبد الهادي واخرون ، ٢٠١٥ ، ١٢٩)

مما سبق يبين ان تعلم المهارات الرياضية بالنسبة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يحتاج الى الحركة والنشاط التي تندرج ضمن محور التفضيل اللمسي والتي يتوقف بها عينة البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والكليات الاخرى قيد البحث لخصوصية النشاط الحركي في تلك الكلية مقارنة مع باقي الكليات الاخرى .

٤. الاستنتاجات والتوصيات :

١,٤ الاستنتاجات :

- عدم وجود تباين في محور التفضيل السمعي والبصري بين الكليات قيد البحث في جامعة سامراء .
- لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يفضلون الاسلوب اللمسي- (الحركي) اكثر من باقي الكليات الاخرى قيد البحث .

٢,٤ التوصيات :

- حث المؤسسات التعليمية باستخدام اداة البحث الحالي من اجل الوقوف على الاساليب المفضلة لدى طلابهم .
- وضع البرامج التعليمية على وفق التفضيل الحسي للمتعلمين للإسراع او الارتقاء بعملية التعلم وفق الفروق الفردية بين المتعلمين .

المصادر :

- ابراهيم ، مروان عبدالمجيد (٢٠١٤) : التعلم الحركي والنمو البدني في التربية الرياضية ، ط ١ ، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- احمد ، مازن عبدالهادي (٢٠١٥) : قرارات متقدمة في التعلم والتفكير ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- اسمر ، محمد خضر و احمد ، زياد طارق (٢٠١٣) : اعداد مقياس التفضيلات الحسية لطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل ، مجلة الرادين للعلوم الرياضية ، العدد (١٦) المجلد (١٩) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- امين ، احمد و هلال ، الفت (١٩٩٩) : مبادئ كرة السلة ، الدار الفنية للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- الدشتي ، عبد العزيز علي (١٩٨٩) : تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- الساعدي ، فاضل شاكرو عبد الساجر ، كريم (٢٠٠٧) : اساليب التعلم التي يفضلها طلبة الكلية التقنية - بغداد ، بحث منشور ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد .
- العامري ، ماهر محمد (٢٠١٤) : فسيولوجيا التعلم الحركي ، ط ١ ، النبراس للطباعة والتصميم ، بغداد .
- عبد الهادي ، نبيل واخرون (٢٠٠٠) : بطى التعلم وصعوبته ، عمان ، دار وائل للنشر .
- عثمان ، محمد عبدالغني (١٩٨٧) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١ ، دار العلم للنشر- والتوزيع ، الكويت .
- عويس ، خيرالدين علي (١٩٩٩) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- قطامي ، نايفة محمد (٢٠١٠) : مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، دار الميسرة ، عمان .
- محجوب ، وجيه (٢٠٠٢) : اصول التعلم الحركي ، ط ١ ، دار ابن الاثير للنشر ، جامعة الموصل .
- محسن ، بسمة نعيم واخرون (٢٠١٤) : دراسة مقارنة بين ذوي البرمجة اللغوية العصبية في معالجة المعلومات ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

ملحق (١) مقياس التفضيلات الحسية

ت	الفقرات	موافق	غير موافق
١	أفضل قراءة قصة عن الاستماع اليها من شخص آخر		
٢	أفضل مشاهدة الاجهزة المرئية عن السمعية		
٣	اتذكر الوجوه اكثر من الاسماء		
٤	جودة خطي مهم بالنسبة لي		
٥	احب قراءة الكتب التي تتضمن الصور والرسومات		
٦	الاضطراب البصري والحركي يشتت انتباهي		
٧	أفضل مشاهدة المباراة الرياضية عن المشاركة فيها		
٨	اتذكر الاسماء اكثر من الوجوه		
٩	لا اجد صعوبة في تذكر التعليمات والتوجيهات الشفوية اثناء عملية التعلم		
١٠	اميل الى ترديد الاصوات التي اسمعها والتفكير في معانيها		
١١	يتشتت انتباهي بسرعة عند سماعي لبعض الاصوات		
١٢	ما أقرأه انساه بسهولة اذا لم اتحدث عنه		
١٣	أفضل الاستماع الى المذياع عن مشاهدة الاجهزة المرئية		
١٤	خطي ليس جميلاً		
١٥	أفضل الاشتراك في الالعاب الحركية اكثر من مشاهدتها		
١٦	يلازم تخيلي العقلي الصور الحركية		
١٧	احب الخروج وعمل الاشياء مثل ركوب الدراجات والسباحة		
١٨	اتذكر الاشياء التي قمت بفعلها اكثر من الاشياء التي شاهدتها او سمعت عنها للأنشطة الرياضية التي امارسها		
١٩	عندما تواجهني مشكلة فأنتقي انتقي انسب الحلول التي تتضمن معظم الانشطة الحركية الخاصة بها		
٢٠	أفضل التعلم من خلال الممارسة العملية للأنشطة الرياضية		
٢١	لغة جسمي (الحركات الجسمية) تعبر عن انفعالاتي		

الملحق (٢)

السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. علي يوسف حسين الاغا	استاذ	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
٢	أ.د. كامل عبود الكيالي	أستاذ	علم النفس الرياضي / العاب القوى	التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
٣	أ.م.د. يسار صباح جاسم	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي / كرة سلة	التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
٤	أ.م.د. فاضل كردي شلاكة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة
٥	أ.م. صاحب اسعد ويس	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء

الملحق (٣)

فريق العمل المساعد

ت	الاسم
١	م.م سيف علي محمد
٢	م.م محمد سعد جبر
٣	السيد رائد سرحان